الصلة منتظمة بين التنفيذية واللوائيات من خلال اللقاء المباشر والزيارة المباشرة للمواقع وعقد الاجتماعات والرد على التقارير ومعالجة المصاعب، و(كنا نحظى برعاية مماثلة من أعلى، ولتامين أماكن لعقد الاجتماعات كنا نستخدم البيوت العائلية، ومع زيادة رياض الأطفال والمشاريع الإنتاجية خففنا الضغط على البيوت.

كنا نجمع في نفس الوقت مهمتين كبيرتين: الانتفاضة حيث كانت مشاركتنا في فاعلياتها واضحة، والقرار أن يشارك كل عضو في المسيرات والتظاهرات اليومية والأسبوعية ويرفع الأعلام ويوزع البيانات... ويحاسب بناء على ذلك.

من هنا سقط لنا عدد من الشهيدات وأضعافهن من الجريحات كما اعتقلت قوات الاحتلال العشرات، وكنا نلحظ قساوة وحقد جنود الاحتلال بالضرب بالهراوات على الجسم وإلقاء قنابل الغاز الأمر الذي أدى إلى فقدان العشرات من العضوات أجنتهن)[٤٦٠]...

«ولكيما تنتظم مشاركة الاطار في الانتفاضة كان عليه ضبط آليات الاتحاد من اللجنة التنفيذية إلى لجان الأحياء والمواقع وما بينها، وكل عضو ينخرط في لجنة وحولها حلقة ومقربات، والتقرير شهري من أدنى لأعلى بما في ذلك اللجنة التنفيذية ويتم الرد عليها.

فتقليد المراسلات ثابت بما يخلق مناخات من الثقة المتبادلة. بل تمثل الإطار في أهم الصيغ الجماهيرية وتشارك في قراراتها وتلقى تفاعلا مع قضاياه وإجابة عن أسئلته وهمومه. كانت الأمور منتظمة وجدية ومحفزة من أعلى».

ومن جانب آخر كان يتوجب على قيادة الإطار وامتداداته (مضاعفة قواه وتفعيل طاقاته ليس في الشأن الانتفاضي فقط بل الاجتماعي والإنتاجي أيضاً. تصور ماذا يحتاج من جهد موقع إنتاجي لشراء ماكينة صوف وإنتاج بلايز وتوزيعها، كان لدينا المئات من المواقع... وماذا تحتاج روضة أطفال من مستلزمات ترفيهية وتعليمة وإدارية وتأهيل. كان لدينا أكثر من مئة روضة وحضانة)[٤٦١].

وكان الاتحاد يوفر دورات مهنية معترفاً بشهاداتها، دورات إدارية وإنتاجية وتوعية صحية وأمومة وأحيانا رسم على الزجاج وأشغال فنية وطباعة وسكرتاريا ودورات تغذية...

---

٤٦٠) المرجع السابق

٤٦١) المرجع السابق